



استراتيجيات التدخل الوقائي والارشادي

د. علي القحطاني
استشاري الاضطرابات النفسية والادمان



الإرشاد الوقائي



الاضطرابات النفسية والادمانية

- حجم المشكلة .
- الجوانب الاقتصادية .
- أعداد المختصين .



ما تتعلمه من هذه المحاضرة



المحاور:

- تعريف الإرشاد الوقائي.
- أهداف الإرشاد .
- طرق الإرشاد .
- البرامج الإرشادية
- طرق جمع المعلومات للعملية الإرشادية.



مفهوم الإرشاد الوظيفي؟





أهداف الإرشاد

- تنقسم أهداف العلاج والإرشاد إلى :

أهداف نمائية

أهداف وقائية

أهداف علاجية



أهداف الارشاد

تعديل

إكساب

تنبؤ

التأكيد

تفسير



طرق الإرشاد

الإرشاد
الفردى

الإرشاد
الجماعى

الإرشاد
غير
المباشر

الإرشاد
المباشر



- الإرشاد الفردي هو إرشاد فرد واحد وجها لوجه في كل مرة ، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل ، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين ، تتم في إطار الواقع، وفي ضوء الأغراض، وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو .
- ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي، تبادل المعلومات، وإثارة الدافعية لدى العميل، وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة . ويحتاج الارشاد الفردي إلى المرشدين النفسيين، بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد .

٢ - الإرشاد الجماعي

- يقصد به إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم، واضطرابا تهم معا في جماعات صغيرة ، كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل .
- ويعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربية، إذ أنه يقوم أساسا على موقف تربوي ، ومن ثم لفت أنظار المرشدين والمربين. ويعتبر كذلك طريقة المستقبل ، ومن هنا تأتي أهميته الخاصة.



الأسس النفسية الاجتماعية للإرشاد الجماعي

- يقوم الإرشاد الجماعي على أسس نفسية واجتماعية هي:
 - الإنسان كائن اجتماعي، لديه حاجات نفسية اجتماعية لا بد من إشباعها في إطار اجتماعي مثل: الحاجة إلى الأمن والنجاح والاعتراف والتقدير والمحبة .. الخ .
 - تعتمد الحياة في العصر الحالي والقادم على العمل في جماعات، ومن ثم يجب اكتساب الفرد كيفية التعامل مع الجماعات .
 - يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفاً مهماً من أهداف التوجيه والإرشاد .
 - تعتبر العزلة الاجتماعية سبباً من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية.



حالات استخدام الإرشاد الجماعي

- إرشاد جماعات الأطفال والشباب والراشدين والمغتربين .
- توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم .
- الإرشاد الأسري .
- الإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات .
- أصحاب الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي .
- حالات التمركز حول الذات، والانطواء والخجل والشعور بالنقص .



مزايا الإرشاد الجماعي

- الاقتصاد في نفقات الإرشاد، وتوفير الوقت والجهد، وخفض عدد المرشدين .
- يعتبر أنسب طرق الإرشاد في البلاد النامية التي تعاني من نقص شديد في عدد المرشدين .
- يعتبر من أنسب الطرق لإرشاد العملاء الذين لا يتجاوبون مع الإرشاد الفردي .
- يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات نفسية .
- يعتبر من أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفعالية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي .
- يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها، فيقلل من السلوك العدواني والمخاوف .



عيوب الإرشاد الجماعي

- صعوبة عملية الإرشاد من الناحية الفنية إذا ما قورن بالإرشاد الفردي فهو يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص قد لا يتوفر لدى الكثير من المرشدين.
- عدم التمكن من إحداث تغيرات جوهرية في البناء الأساسي لشخصية العميل .
- شعور بعض العملاء بالحرَج والخل حين يكشفون عن أنفسهم ويتحدثون عن مشكلاتهم أمام الآخرين، وقد يعتقدون أن في الإرشاد الجماعي ما قد يهدد مكانتهم الاجتماعية، وهذا يجعلهم يحجمون عن الكشف الكامل عن ذواتهم .
- عدم استفادة البعض بالدرجة المطلوبة في خضم الاهتمام بالجماعة ، فقد تضيع مشكلة فرد واحد وسط الجماعة .

أوجه الاختلاف بين الإرشاد الفردي والجماعي	
الإرشاد الفردي	الإرشاد الجماعي
وقت الجلسة الإرشادية قصير (٥ ٤ دقيقة تقريباً)	الجلسة الإرشادية طويلة (حوالى ساعة ونصف)
يتركز الاهتمام على الفرد	يتركز الاهتمام على كل أفراد الجماعة
يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة	التركيز على المشكلات العامة
يبدو اصطناعياً أكثر	يبدو طبيعياً أكثر
يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الأقوى بين المرشد والعميل	يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الإرشادية فى الجماعة وتأثيرها على الفرد
ينقصه وجود المناخ الاجتماعي	يجرب الفرد السلوك الاجتماعي من خلال الجماعة
دور المرشد أسهل وأقل تعقيداً	دور المرشد أصعب وأكثر تعقيداً
يأخذ العميل هنا أكثر مما يعطي	يأخذ هنا العميل ويعطي في نفس الوقت، ويتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه



٣- الإرشاد المباشر

- وهو نوع من الإرشاد الذي يقوم فيه المرشد بتطبيق مبادئ وأسس علم النفس على الفرد (المسترشد)، من أجل مساعدته وجها لوجه على حل مشكلاته النفسية والتربوية ، ويمكن أن يكون الإرشاد المباشر فرديا أو جماعيا .



٤- الإرشاد غير المباشر

- وهو نوع من الإرشاد المتمركز حول المسترشد، والذي يملك بداخله كل الإمكانيات التي إذا أحسن استخدامها فسوف يتمكن من حل مشاكله ، وأنه يمكن للمرشد من خلال عملية الإرشاد أن يساعد العميل (المسترشد) على إزالة المعوقات التي تحول بينه وبين حل المشكلة بنفسه ، وقد يكون هذا النوع من الإرشاد فرديا أو جماعيا .



طرق عمل المرشد

التدخل الارشادي

دراسة الحالة

الارشاد الفردي والجماعي

القياس

الارشاد الاسري

كتابة التقارير

البحوث العلمية

تصميم البرامج الارشادية



طرق جمع المعلومات



محاذير في :

الارشاد الوقائي وبناء الاستراتيجيات



شكراً لحسن الاستماع والإنصات